### مثقفون لـ« الميثاق » :

# على المكونات الوطنية إعادة النظر في إدارة الأزمة

**أكد عدد من المثقفين والسياسيين أن الأزمة اليمنية والعدوان والحصار المفروض على بلادنا من عامين ونصف العام ، قد صار شبه منسي ولم يعد هناك أي جهود ملموسة لإنهاء العدوان ورفع الحصار وحل الأزمة سياسيا.**

**مشيرين في تصريحات لـ «الميثاق» إلى وجود ملفات أخرى سيطرت على إهتمام المجتمع الدولي وخاصة أميركا وروسيا وأوروبا وعلى رأس تلك الملفات سوريا والعراق والأزمة الخليجية مع قطر .. لافتين إلى ضرورة أعادة النظر من قبل المكونات الوطنية الداخلية من أجل المواجهة بمختلف الوسائل بما في ذلك إسماع العالم الصوت اليمني للعالم من خلال تفعيل الجانب الإعلامي محليا وعربيا ودوليا .والتواصل مع الناشطين والحقوقيين وهيئات الأمم المتحدة ومنظماتها وتحريك الساكن بمختلف الوسائل وعدم التسليم بالأمر الذي يتيح لدول العدوان مواصلة مزيد من العدوان والحصار وارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني دون أدنى مراقبة او محاسبة .. فإلى الحصيلة:**

استطلاع / عبدالكريم محمد

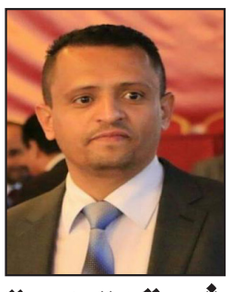

## الشرفي: يجب تفعيل وسائل المواجهة وإثارة القضية

## الناحية: الإعلام هو من يحدد أولويات الجمهور

## درين: العدوان على اليمن صار خارج نطاق الإعلام العالمي

## النقيب: العدوان يروقه هذا الجمود وعلينا العمل بعدة مسارات

**قال الكاتب والمحلل السياسي عبدالوهاب الشرفي :**

لا شك أن ملفات عدة في المنطقة والعالم أنست المجتمع الدولي ما يجري في اليمن ، ولا شك أن دول العدوان على اليمن عملت وتعمل من أجل تعمية العالم عما تقوم به في هذه البلاد، الا انه مازال هناك هامش جيد يمكن استثماره اذا توجه المعنيون في الداخل الى اعتماد مبدأ المواجهة « كاملة الوطنية « بعيداً عن عور الحسابات الذاتية والشخصية احياناً التي تتسبب في اهدار قدر من الفرص المتاحة امام اليمن في مواجهة العدوان وإيصال صوت اليمن إلى العالم شرقا وغربا ، خاصة في ظل وجود ملفات ينظر لها العالم المادي من منظور المصلحة التي سينالها من هنا أو هناك .

ولعل هذه الظروف ادت إلى إدخال الملف اليمني في أدراج النسيان او لنقل طغيان الاهتمام بالملفات الاخرى على هذا الملف ..

وبالتالي المكونات الداخلية الوطنية معنية بإثارة القضية وإعادة النظر في اسلوب ادارتها للمواجهة بالشكل الذي يفعل مختلف صور المناهضة للعدوان وفي المقدمة اكتشاف وتفعيل الفرص المتاحة اعلاميا وسياسيا على مختلف المستويات والأصعدة المحلية والإقليمية والدولية ،وهذا الامر يتطلب امرين الاول تخلص الشريكين من حالة مجانبة الادارة عبر مؤسسات الدولة بصورة كاملة، والآخر الاعتماد على الكفاءات المتوافرة في البلد اعلاميا وسياسيا وحتى اقتصاديا لإنتاج افضل الآليات الممكنة لمواجهة العدوان والمحافظة ما أمكن على حضور الملف اليمني وسط الصخب العالي للملفات الاخرى .

**من جانبه قال الباحث السياسي محمد الصغير الناحية :**

أعتقد أن من يمتلك ناصية الاعلام في وقتنا الراهن هو الذي يفرض اولويات الجمهور وحجم الضخ الاعلامي لقضية ما هو المحدد الاساسي في تحويل انظار العالم نحو جهة بذاتها ، فالأحداث التي تتصدر الاهمية من حيث موضوعها دون وجود اعلام يسوقها للعالم كأنها لم تكن .

لذلك أعتقد أن على الجانب الوطني الاهتمام بقضية الإعلام عربيا ودوليا لأن هذا جانب محوري وأساسي جدا ، وبدونه لا يمكن أن يسمعك الآخر ، خاصة وأنت لا تمتلك ثروة طبيعية ، نفطية غازية وما شابه .

أخلص إلى القول : الكوليرا في اليمن مثلاً اذا صاحبتها حملة اعلامية قوية حتى من الداخل يمكن ان تكون قضية عالمية ،وعلينا أن نتصور فيما لو توحدت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة داخل اليمن وأعطت مساحة لهذه الكارثة.. الا يمكن ان يكون هناك ردود افعال عالمية؟.

**وتحدث الكاتب الصحفي وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين معروف درين قائلا:**

المتابع الحصيف لمجريات العدوان على اليمن منذُ الـ 26 من مارس 2015م وما سبقه وتلاه يدرك تماماً مقدار الانحياز الواضح في المواقف الدولية إلى جانب المعتدي ضد المعتدى عليه ويدرك تماماً مواقف جل وسائل الإعلام العالمية التي خرجت عن مسارها ومهنتها وساندت وايدت العدوان بل ومارست كافة أشكال التضليل والكذب والتدليس وصورت المعتدي معتدى عليه وهولت من خطورة المد الفارسي وخطورة سلطة الأمر الواقع (صالح الحوثي) لكي تبرر بذلك للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

والآن يواصل الإعلام انحطاطه بعد مرور قرابة 28 شهراً على العدوان حيث رأيناه يتناسى تماماً العدوان على اليمن رغم صعوبة الوضع في ظل الحصار الخانق وانتشار الأمراض والأوبئة في معظم المحافظات وانعدام الأدوية وشحة وغلاء المواد الغذائية وأيضا انقطاع المرتبات لقرابة ثمانية أشهر، أي نعم لقد رأينا معظم وسائل الإعلام بعد ما قامت به من دور سلبي تجاه العدوان ومعاناة اليمنيين تتجاهل وعن قصد القضية اليمنية وتتفاعل مع الأزمة القطرية وكأنها أهم من العدوان على اليمن، بينما المشردون في اليمن والمرضى يصل عددهم إلى أكثر من تعداد ثلاث دول خليجية، علاوة على أن أزمة قطر نفسها لم يمر عليها سوى شهر .

**إلى ذلك قال الكاتب والمحلل السياسي عبدالخالق النقيب:**

يعد الملف اليمني أحد أهم الملفات الإنسانية الشائكة في المنطقة ولربما العالم ، سيما بعد كل المحارق التي ارتكبها التحالف الذي تتزعمه المملكة السعودية وتسببت بموجة استنكار دولية واسعة لكل المنظمات الحقوقية ، ما يعني أن لدينا قضية توازي كل قضايا المنطقة بما فيها «سوريا ، العراق ، قطر» وهو ما يمكن أن نرتكز عليه في خلق فرص حقيقية لكسر جمود الملف اليمني في الساحة الدولية ، باعتبار أن العدوان يروقه كثيرا هذا الجمود ، كونه منذ البداية يتجول بشيكاته في مطارات الدنيا للتغطية على جرائمه وشرعنة حربه ضد الشعب اليمني .

وإذا لم تستوعب السلطات في صنعاء مسؤوليتها في فهم المعطيات القانونية والدولية المحركة للقضية اليمنية داخلياً وخارجياً ، فلن تستفيد من أي فرص دولية ، إذ أن زحزحة الملف اليمني تقتضي في المقام الأول تجاوز المعيقات القانونية التي من شأنها تحفيز التخاطب المباشر مع الدول الصديقة والمتعاطفة مع الشعب اليمني وتتمتع بثقلها الدولي كروسيا والصين ذات العضوية الدائمة باعتبارهما تتفهمان الحالة السياسية التي تم إغراقنا بها.

نجاح صنعاء في التعاطي مع الخلفيات القانونية والدولية ذاتها قد يوفر لها امكانية حلحلة التعقيدات وصولاً لاستثمار الصراعات الاقليمية والتحالفات الدولية التي تتشكل ، باعتبار أن الانخراط فيها سينعكس إيجاباً على الملف اليمني وربما تسهم في الحد من معاناة الشعب اليمني وإيقاف الحرب .

أما أممياً فصنعاء بحاجة للعمل ضمن مسارين ، المسار الأول : امتلاك رؤية بديلة لتعطيل قرار مجلس الأمن 2216 والعمل على تجميده ، المسار الثاني : ضرورة البحث عن آلية مختلفة كلياً للتعاطي مع المبعوث الدولي وإجباره على القبول بكل المتغيرات ورفض أي مفاوضات سرية أو تلك المفاوضات التي لا تحمل اعتبارات دولية جادة ، كون التماهي معها يصب في مصلحة العدوان الذي ينفق ثروته من اجل تمييع قضية الشعب اليمني واستثمارها بطريقة تخدم مشاريعه في المنطقة.

---

## أربعة شلوا (قطر)!!

حسين الخلقي

حرب حامية الوطيس في القنوات الفضائية بين اربع دول (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) ضد قطر قبل اسبوع انتهت المهلة المحددة لقطر بتنفيذ الـ 13 شرطاً التي تفرضها الدول الاربع وبهذا تزداد الهوة بين الطرفين.. القرار ليس بيد اي من الدول الخمس ، لأن كل مفاتيح اللعبة في البيت الأبيض الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة الحل والعقد وخصوصاً على انظمة هذه الدول الخمس ، وخلف ستار الوساطة الكويتية تقف الولايات المتحدة الأمريكية.

نعلم جميعاً أن قواعد عسكرية أمريكية رابضة في هذه الدول ، بل ان قطر تحتضن أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في العالم .. مخطئ من يقف مع طرف ضد الطرف الآخر في هذه الأزمة ، لأن كليهما يتسابقان لإرضاء البيت الأبيض ،ينفذان مايملى عليهما من ادارة ترامب، وعند ترامب النبأ اليقين والقول الفصل في هذه الأزمة.. الدول الخمس ضمن تحالف العدوان السعودي على بلادنا ، الوقوف مع أي طرف معناه التفريط باليمن ودماء الشهداء وتأييد ضمني للعدوان الغاشم والحصار الظالم .

اعتقد أن ابرز ما في هذه الأزمة انها اسقطت الستار وكشفت عورة الدول الخمس ، ومدى ركاكة أنظمتها العميلة للولايات المتحدة الأمريكية وتورطها في دعم الإرهاب وأن الإرهاب صناعة أمريكية بامتياز بدليل تصريح (ديفيد بترايوس) الرئيس السابق لوكالة المخابرات( السي أي ايه) الأمريكية: «أن استضافة قطر للقيادات الإرهابية كان تنفيذاً للمطلب الأمريكي» .

هذه الأزمة وضحت أن مجلس التعاون الخليجي مجرد ديكور لاحول له ولا قوة وقف عاجزاً عن حل الخلاف بين أعضائه، اهم ما في هذه الأزمة هو اجتماع ايران وتركيا في خندق حماية قطر ، وهما المتصارعان في سوريا.

تحركت ايران لتجمع تأييداً دولياً لقطر ، أليست قطر هي الراعي الرسمي للإرهاب ، وسبب دمار سوريا الحليف الابرز لطهران، بل وتحركت عشرات الطائرات الإيرانية محملة بالمساعدات الغذائية للدوحة .

بكل وقاحة تتحدث المنظمات الدولية عما أسمته حصار قطر ، الذي لايمثل شيئاً مقارنة بالحصار الظالم على الشعب اليمني والعدوان الغاشم منذ عامين ونصف.. سبحان من جمع امريكا وايران ، وكذلك تركيا وايران ، والأنصار والإخوان في خندق واحد ، الخوف على قطر وفلوسها.

كلهم قلوبهم قلقة جداً على قطر ، لكن للأسف قلوبهم لاتؤلمهم تجاه ما يحصل للشعب اليمني والشعب السوري من قتل ودمار.

مهما عملت ايران فالنظام القطري لن يخرج من الحظيرة الأمريكية ، ولن يقول (لا) لترامب ، فلاداعي للقلق ياهؤلاء ، هونوا على أنفسكم ، لاتكيلوا بمكيالين .

قطر لديها علاقات مع الكيان الصهيوني عبر مايسمى المكتب التجاري ، وكذلك الدول الثلاث هاهي تهرول للتطبيع مع الكيان الصهيوني اما مصر فقد سبقت الجميع.. لاتنجروا خلف الحرب الحامي غبارها في القنوات الفضائية ، وتصريحات وزراء الخارجية ، لأن السيناريو كتب في غرفة عمليات(تل ابيب)، والدول الخمس لاحول لها ولاقوة هي مجرد كومبارس تؤدي الدور حسب النص بالتمام والكمال وتوريد الأموال الى حساب الادارة الأمريكية ، معتقداً كل طرف انه الأقرب الى قلب ترامب وأنه الكسبان، فيما الحقيقة ان كليهما غبي وخسران ، ومع المشروع الصهيوأمريكي بريطاني ضد الامة العربية والإسلامية ، ونعلم جميعاً أن الهم الأول لترامب وادارته هو توفير الأمن للكيان الصهيوني بتحجيم الدول العربية والإسلامية وتمزيقها الذي نفذ عبر مؤامرة الربيع العبري 2011م الذي يأتي عدوان عاصفة الحزم ضمن حلقات هذا التآمر ، والهم الثاني لإدارة ترامب هو نهب الثروة العربية .

الدول الاربع تشن هجومها على قطر بتلويح امريكي ، وقطر ترفض بإيحاء أمريكي ايضاً ، في الوقت الذي الأمة العربية والإسلامية تعاني من الفقر والمرض والجهل ، فيما انظمة هذه الدول تبعثر بالثروة العربية والإسلامية وترسلها رشاوى لتنال رضى الإدارة الأمريكية.

وكما يقول المثل اليمني الشهير «أربعة شلوا جمل والجمل ما شلهم».. وصحّ النوم ياعرب .

---

## عن صديقي الدكتور حسين عبدالله العمري

بقلم/ مطهر تقي

هو الدكتور المؤرخ الوزير السفير الإبن الخامس واصغر أبناء القاضي عبدالله العمري رئيس وزراء اليمن لقرابة ثلاثة عقود وحفيد شيخ الإسلام سيدنا حسين بن علي العمري الصنعاني سليل العلامة الفقيه محمد بن سعد المرادي المذحجي المعاصر للإمام عبدالله بن حمزة وعلامة اليمن نشوان بن سعيد الحميري المتوفى سنة610 هجرية.

أما الوزير في إدارة الإمام المهدي عباس الفقيه علي عبدالله العمري فهو أول من انتقل من آل العمري من هجرتهم العمارية ببلاد الحدا واستقر في صنعاء سنه 1183 هجري-1770م ومنذ ذلك التاريخ وآل العمري يخوضون معترك الحياة السياسية ويتقلدون المناصب القيادية مع احتفاظهم بأهم ما يميزهم وهو الاهتمام بالتفقه في العلوم الشرعية والقضاء.

ولعل شيخ الإسلام القاضي حسين علي العمري(ولد 1265 هجرية) أشهر العلماء بعد قاضي القضاة الإمام محمد علي الشوكاني ت 1250 هجري فقد كان أشهر العلماء المجتهدين وأهم الساسة الذين لعبوا دوراً أساسياً في صلح دعان 1911م بين الأتراك وبين الإمام يحيى ولقب بشيخ الإسلام وعين بعد اتفاق دعان رئيس للمحكة الشرعية العليا بصنعاء وعضوية سبعة من العلماء كان من ضمنهم القاضي عبدالله بن حسين العمري وكان أصغر الأعضاء سنا 24 سنة و هو من مواليد 1887م و الذي توثقت علاقته بالإمام يحيى حتى أصبح محل ثقته وحمله مسؤولية الوزير الأول بعد قيام المملكة المتوكلية وكان رفيقا له حتى استشهد معه صباح يوم الثلاثاء 1948/2/17م (يوم اندلاع ثورة 48م).

قتل رئيس الوزراء الأب وابنه الأصغر حسين الذي لم يتجاوز الرابعة من عمرة فهو من مواليد 1944م ونشأ برعاية أخيه الأكبر القاضي الوزير محمد عبدالله العمري الذي واتته المنية إثر سقوط طائرته و هو متجه إلى موسكو في زيارة رسمية عام 1960م وابنه الأستاذ محمد العمري ما زال جنيناً في بطن أمه.

بدأ حسين دراسته الابتدائية والمتوسطة في صنعاء وخلال تلك الفترة تعرف على صديق عمره الأستاذ اللواء حسين محمد المسوري الذي تربطهما علاقة قرابة أسرية ايضا.

ثم توجه إلى دراسة المرحلة الثانوية في مصر بعدها توجه إلى سوريا للالتحاق بجامعة دمشق كلية الآداب و حصل على الإجازة في التاريخ.

لم يكتف بشهادة الليسانس الجامعية فقد فضل التوجه إلى بريطانيا ليلتحق بجامعة كمبريج ليحصل على درجة الماجستير عام 1979م.

تقلد الأستاذ حسين العمري منصب وزير الخارجية عام 1979م بعد تسعة عشر عاماً من استشهاد أخيه وزير الخارجية القاضي محمد عبدالله العمري وكأن ذلك التعيين يؤكد استمرارية آل العمري في تقلد المناصب الوزارية علما أن أخاه القاضي علي عبدالله العمري قد سبقه في المنصب فقد تقلد منصب وزير الداخلية ثم محافظاً لمحافظة صنعاء.

ترك الأستاذ حسين منصب وزير الخارجية وذهب إلى بريطانيا ليلتحق بجامعة دروم لدراسة الدكتوراه التي حصل عليها عام 1982م ثم تقلد منصب وزير التربية والتعليم لقرابة ثلاثة أعوام (1983-1985م) استطاع خلال تلك السنوات أن يضع بصمته الفكرية والإدارية على تلك الوزارة المهمة وسجل موقفاً وطنياً بإصراره تجنيب المنهج الدراسي الاستحواذ السياسي الضيق.

في عام 1985م ترك وزارة التربية والتعليم ليكون وزيراً للزراعة حتى عام 1987م وتشرفت بالتعرف عليه من خلال عضويتي في لجنة التشجير الزراعي ممثلاً لوزارة الإعلام والثقافة وأعجبت بإدارته وأخلاقه العالية.

من عام 1988 و حتى 1993م كان عضواً في مجلس النواب و شهدت قاعة مجلس النواب وكذلك لجانه نشاطاً متميزاً للدكتور حسين و جهوداً كبيرة من قبله لإخراج عدد من القوانين العامة.

وبحكم معرفته ببريطانيا خلال دراسته الماجستير والدكتوراه رأت الدولة أن تعينه سفيراً لليمن في بريطانيا من عام 1994 حتى 2001م وكان له نجاحات مشهودة خلال تلك الفترة.

ونظراً لمكانته الثقافية والفكرية فقد انتخب عضواً للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو في باريس خلال الفترة 2004 -2007م.

يتقلد حالياً الكثير من المهام:

رئيس مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية ورئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية كما يرأس مجلة الثوابت الفصلية وهو كذلك رئيس مؤسسة العفيف الاجتماعية والثقافية.

وبجانب عضويته في المجلس الأعلى للجامعات فهو أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة صنعاء كلية الآداب وله مشاركات دولية وعربية في مختلف المحافل البحثية والعلمية.

أصدر حتى التاريخ أكثر من 25 كتاباً كان أولها تحقيقه لكتاب تاريخ مدينة صنعاء للمؤرخ الرازي عام 1973م وآخرها وليس بآخرها اليمن بين عهدين (ولاية عثمانية ودولة متوكلية) إصدار 2017م.

ومن يطلع على تلك الكتب النوعية سيجد أن الدكتور حسين عبدالله العمري غزير العلم وواسع الإطلاع وصاحب أسلوب في الكتابة ينطبق عليه صفة السهل الممتنع فله قدرة متميزة في مساعدة القارئ على استيعاب الحقب التاريخية وسلاسة أحداثها وعرض السمين منها والتخلص من غثها تجعل القارئ يتابع قراءته للكتاب حتى آخر صفحة منه.

و الدكتور العالم حسين يعشق الوثائق و ينشر أهمها لتكون عوناً له لتأكيد الحقائق التاريخية التي يتناولها بالبحث و التحقيق.

أما الدكتور حسين الصديق والإنسان فقد عرفته عبر اللقاءات المتعددة في ثمانينيات القرن الماضي وعرفته عن قرب ولقاءات دائمة منذ ما يزيد عن خمسة وعشرين عاماً حين تشكلت لجنة لمراقبة دور وسائل الإعلام الرسمية من المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي فقد كنت والدكتور حسين ممثلين للمؤتمر و المرحوم جار الله عمر و الدكتور العزيز محمد جرهوم ممثلين للاشتراكي.. ولعل ديوان مقيل الأستاذ القدير والأستاذ المتميز والأخ الوفي حسين محمد المسوري كان الحاضن الأساسي لتلك العلاقة الأخوية التي جمعتني به طيلة تلك السنوات الطويلة التي سعدت خلالها بالتعرف على تلك القامة العلمية الكبيرة واستفدت كثيراً من علمها.

ومن يطلع على آخر كتاب للدكتور حسين بين عهدين والذي أفرد صفحات عن تاريخ آل العمري سيجد سر تميز شخصيته فهو امتداد لعلم وثقافة جده شيخ الإسلام سيدنا حسين العمري ووهج شخصية والده رئيس وزراء اليمن القاضي عبدالله حسين العمري و أدب أخيه الأكبر الأديب والوزير محمد عبدالله العمري الذي أشرف على دراسته و تهذيبه.

اتمنى على الدكتور حسين أن يصدر الطبعة الثانية لكتابه بين عهدين بعد استيفائه لمسيرة آل العمري خلال خمسينيات القرن الماضي فما قام به القاضي محمد العمري من أعمال جليلة خلال تقلده قيادة وزارة الخارجية وتمثيله لليمن في الجامعة العربية وزياراته الرسمية لعدد من العواصم العربية والعالمية وعقده أتفاقات تنموية وسياسية مهمة كان آخرها ما كان ينوي إنجازه من الاتفاق مع الحكومة الروسية بطبع العملة الورقية لليمن لولا سقوط طائرته قبيل وصولها مطار موسكو

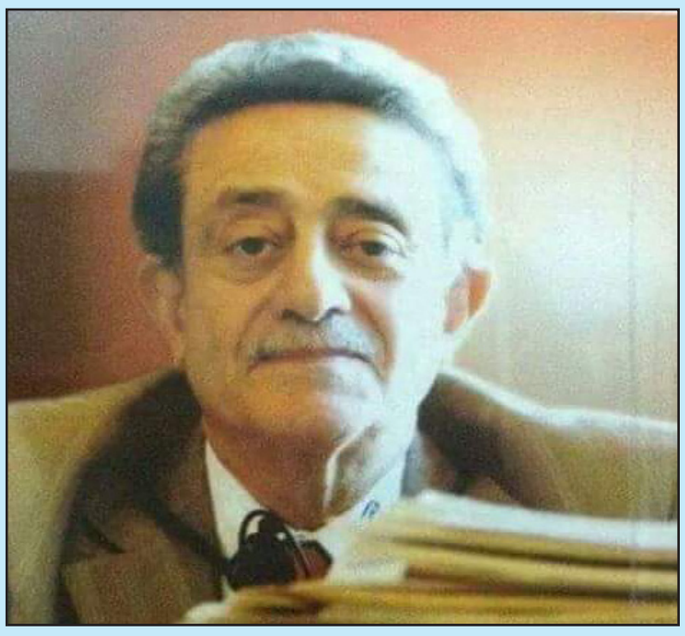

فمن شأن تمام تلك المسيرة سيكوّن القارئ صورة كاملة عن مسيرة آل العمري السياسية والإدارية.

وللدكتور حسين في منزله محرابان الأول للصلاة والثاني للقراءة والاطلاع و الكتابة وهو يقضي يومه في الجامعة بين طلابه ومع زملائه ومعارفه في المقيل الذي يحرص على اصطحاب كتاب مختار يقرأ منه للمقيلين بأداء متميز وإضافات علمية منه على ما يقرأ تزيد الموضوع إثراء وفهماً للمستمعين ويناقش مع الحضور ما تم قراءته بصدر رحب وتواضع العالم فلسانه لايعرف السخرية أو التعليقات الجارحة وقلبه كذلك لا يعرف الغيرة أو التقليل من شأن الآخرين، كيف لا وهو ابن السياسي والعالم الكبير و المتواضع مع الصغير قبل الكبير عبدالله حسين العمري.

والدكتور حسين أيضاً كريم في شرح و توضيح بعض الاستفسارات والتعليقات فهو يشعر براحة حين يقدم المساعدة المعرفية لمن معه وحتى حين يختلف مع الآخرين حول معلومة ما أو تفسير لموضوع معين فالتواضع سمة من سماته.

أتمنى أخيراً للأخ والصديق الدكتور حسين العمري طول العمر المعمر بالصحة والعافية وأن يعينه على مزيد من إثراء المكتبة اليمنية والعربية بكل جديد.

والله خير معين.